

تاج العروس من جواهر القاموس

وَرَكَّضَتْ الْقَوَوسَ : رَمَيْتُ بِهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَرَكْتُهُ يَرْكُضُ بَرَجْلَهُ لِلْمَوْتِ
وَيَرْكُضُ تَكْضُ لِلْمَوْتِ . وَارْتَكَضَتِ الذَّاقَةُ : اضْطَرَبَ وَلَدُهَا فَهِيَ مُرْتَكِضَةٌ
وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَكَشَدَّادٍ : رَكَضُ بْنُ أَبِیْسَاقٍ الدُّبَيْرِيُّ : رَاجِزُ
مَشْهُورٌ . وَقَدْ سَمَّوْا مُرَكَّضًا كَمُحَدَّثٍ . وَرَكَّضَتْ جَبْرَئِيلُ عَلَي السَّلَامِ مِنْ
أَسْمَاءِ زَمْزَمَ نَقْلًا لَهَا الصَّاعِغَانِي .

رمض .

" الرَّمَضُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : شِدَّةٌ وَقَعِ الشَّمْسُ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ " كَمَا فِي
الصَّحَاحِ وَالْعُجْبَابِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُقَيْلٍ : " فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ مِنْ شِدَّةِ
الرَّمَضِ " . وَقِيلَ : الرَّمَضُ : شِدَّةُ الْحَرِّ كَالرَّمْضَاءِ وَقِيلَ : هُوَ حَرُّ
الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ . وَقِيلَ : هُوَ الْحَرُّ وَالرَّجُوعُ مِنَ الْمَبَادِي
إِلَى الْمَحَاضِرِ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَقَدْ " رَمَضَ يَوْمُنَا كَفَرِحَ : اشْتَدَّ حَرُّهُ " .
كَمَا فِي الصَّحَاحِ رَمِضَتْ " قَدَمُهُ " رَمَضًا : " اِخْتَرَقَتْ مِنَ الرَّمْضَاءِ " كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ أَيُّضًا : رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمَضًا إِذَا اِخْتَرَقَتْ
قَدَمَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَالرَّمْضَاءُ : اسْمٌ " لِلأَرْضِ الشَّدِيدَةِ الْحَرَارَةِ " .
" قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " صَلَاةُ الْوَّابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ
مِنَ الصُّحَى " أَيُّ إِذَا وَجَدَ الْفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ . يَقُولُ
: فَصَلَاةُ الصُّحَى تِلْكَ السَّاعَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ أَنْ تَحْمَى

الرَّمْضَاءُ وَهِيَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَإِحْرَاقِهَا
أَخْفَافَهَا وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِي لِدَيِّ الرُّمَّةِ يَصِفُ الْجُنْدَبَ :
" مُعْرَوْرِيًا رَمَضَ الرَّمْضَاءُ يَرْكُضُ هُوَ الشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوْ
تَدْوِيمُ يَقَالُ أَيُّضًا : رَمِضَتْ " الْغَنَمُ " إِذَا " رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ
فَقَرَحَتْ أَكْبَادُهَا " وَحَبِنَتْ رِئَاتُهَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي اللَّسَانِ :
فَحَبِنَتْ رِئَاتُهَا وَأَكْبَادُهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرَحٌ . " وَرَمَضَ الشَّاةُ
يَرْمِضُهَا " رَمَضًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : " شَقَّهَا وَعَلَايُهَا جِلْدُهَا وَطَرَحَهَا
عَلَى الرَّمْضَةِ وَجَعَلَ فَوْقَهَا الْمَلَاةَ لِتَنْضَجَ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
الْمُحْكَمِ : رَمَضَ الشَّاةُ يَرْمِضُهَا رَمَضًا : أَوْ قَدُّوا عَلَيْهَا فَإِذَا نَضَجَتْ
قَشَرُوا جِلْدَهَا وَأَكَلُوهَا . رَمَضَ الرَّاعِي " الْغَنَمَ " يَرْمِضُهَا رَمَضًا : "

رَعَاهَا فِي الرَّمَضَاءِ " وَأَرْوَبَضَهَا عَلَايْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لِرَاعِي الشَّاءِ : " عَلَايْكَ الظِّلَّافَ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرْمِضْهَا " وَالظِّلَّافُ :
الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا رَمَضَاءَ فِيهِ " كَأَرْوَمَضَهَا وَرَمَضْهَا " تَرْمِضُهَا .
وَيُرْوَى قَوْلُ عُمَرَ أَيْضاً بِالتَّشْدِيدِ وَتَمَامُ الْحَدِيثِ : " فَإِنَّ : رَاعٍ وَكُلُّ
رَاعٍ مَسْنُوءٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ " أَيْ لَا تُصِيبُ الْغَنَمَ بِالرَّمَضَاءِ فَإِنَّ حَرَّ الشَّمْسِ
يَشْتَدُّ فِي الدَّهَاسِ وَالرَّمَلِ . رَمَضَ " النَّصْلُ يَرْمِضُهُ " وَيَرْمِضُهُ مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ وَنَمَرٍ : " جَعَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَمْلاَسَيْنِ ثُمَّ دَقَّاهُ لِيَرْقُ " .
" نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ . " وَشَفْرَةٌ رَمِيضٌ " كَأَمِيرٍ " بَيْنَ
الرَّمَاضَةِ " أَيْ " وَقَعِيعٌ " ماضٍ " حَدِيدٌ " وَكَذَلِكَ نَصْلُ رَمِيضٍ وَمُوسَى رَمِيضٌ
وَكَوْلٌ حَادٍ رَمِيضٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ فَاعْيَلُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَفِي الْحَدِيثِ " إِذَا
مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَمْرَرْتَ عَلَى حَلَقِهِ مُوسَى رَمِيضاً " .
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِلْوَضَّاحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ :
وَإِنْ شئتَ فافتُلِّدْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةٍ ... جَمِيعاً فَقَطَّعْنَا بِهَا عُقْدَ
الْعُرَا